

DOCUMENTATION

DOCUMENTATION

DAMASCUS CULTURE METROPOLIS

DAMASCUS CULTURE METROPOLIS



اعادة تاهيل بيت نظام

دار للثقافة



اشرافق :
د. عقبة فاكوش
د. بيير نانو

تقديم : هناء نظام





INTRODUCTION

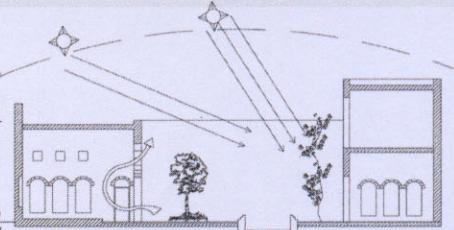
...فن البناء قديم قدم الانسان وهو في أصله تلبية لحاجة أساسية من حاجاته و لكنه في الوقت ذاته نتاج فني لكل ما يصنعه الانسان ونتيجة ذلك أن الانسان يعبر في كل ما يصنعه عن دوقه و فكره و روحه. وكما يخضع الانسان لسنة النشوء و الارتقاء في أفكاره و مفاهيمه وأدواقة و تأثر بالبيئة الطبيعية المحيطة به و بالشعور الديني و التقاليد و الوسط الاجتماعي فكدلك تطور نتاجه الفني و اختلفت مظاهر هذا الانتاج و خصائصه باختلاف الزمان و المكان.....

فالعامة العربية

تتمتع بشعبية واسعة في مجال الدراسات المعمارية و الأثرية الا أن لشعبيتها تلك مئة سبب و سبب فالببيت الدمشقي الحصنة الاوسع في ذلك. و اذا ما نظرنا اليه من وجهة فنية معمارية فقد تختلف الآراء حول ما يحمل الببيت الدمشقي من ابداعات فنية كانت أو معمارية أو تقنية أو بيئية فهو بالتالي سيرة داتية و روح يحكي للزائر قصة الحضارة بلغة معمارية فريده..... ففي فناءات الببيت العربي بيئة مصغرة لما في خارجه حتى لتشعر و كأن كل ماتراه من شجر , جدران , ورد , مياه و أعمدة هي مع بعضها قد نبتت من الأرض و نمت عاما بعد عام لتأخذ شكلها الذي هي عليه و حجارة الببيت التي تصطف لتحيط بتلك الحديقة تأخذ منها و تعطيتها تعطيتها الأمان و تأخذ منها الهدوء , السكينة و الدفاء. فعمارة الببيت الدمشقي عمارة عضوية تتداخل فيها الطبيعة مع المياه مع الحجر لتشكل جزءا من البيئة و ليس دخيلا عليها أما من جهة التصميم الوظيفي للبناء فنلاحظ أن تصميم الببيت العربي لم يكن يعتمد على العلاقة الوظيفية بل كان يعتمد بشكل أساسي على وضع الفراغ بالنسبة للشروط البيئية (صيفي - شتوي, شمس - مظل, حار - بارد) مما أدى الى استعمال منوع للفراغ .

سوف نستعرض عناصر الببيت العربي القديم من الداخل و الخارج

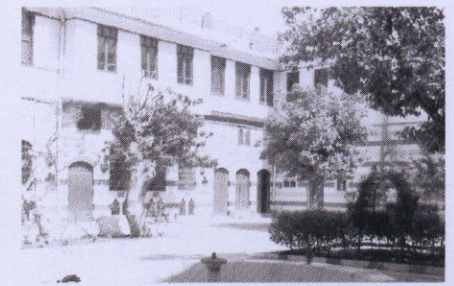
1. الانغلاق نحو الداخل: يحقق بذلك الخصوصية التامة و الاستقلالية و بنفس الوقت يؤمن الحماية المناخية بالاضافة الى الحماية الدفاعية .



2. المداخل المنكسرة: انطلقت من اعتبار:

- أ-الناحية الاجتماعية بحيث يتعدر على المارين من الخارج رؤية ما يجري في الداخل.
- ب-اعتبار دفاعي و وقائي.

3. الفناء الداخلي: هو عنصر ملازم للعمارة العربية و صفة خاصة تميزت بها فكان وسيلة للتغلب على الطبيعة القاسية فجعله حافلا بالخضرة و المياه و بذلك حقق قاعدة التضاد العضوي و البيئي في المسكن كما حقق تأمين الانارة و التهوية للغرف و القاعات المحيطة به.



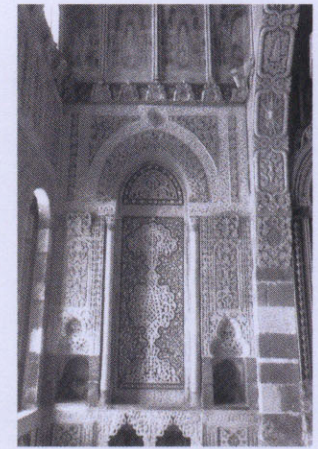
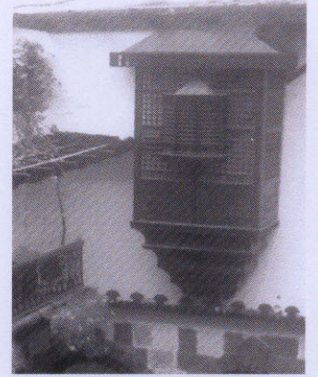
4. الايوان: الايوان مفتوح بكامله على الفناء الداخلي و يقوم بو وظيفة رئيسية في المسكن و لا سيما في ايام الصيف للجلوس و الاستقبال .

5. الأروقة: استخدم المعمار الأروقة لتحقيق التدرج الحراري و تحديد الحركة أمام الغرف.

6. الفتحات والنوافذ: وكان لتحديد استعمال الفتحات الخارجية و صغرها أثرها في الحفاظ على درجة الحرارة الداخلية دون تأثرها بارتفاع درجة الحرارة الخارجية نهارا في الصيف و تدنيها ليلا و على العكس في الشتاء.



7. الجدران: استخدمت الجدران المثخينة لأسباب انشائية كما ساعدت على الاحتفاظ بدرجات الحرارة الداخلي.
8. ملقف الهواء: عبارة عن بئر هوائي يركب بالركن الذي في اتجاه الريح و يعمل سقفه مانلا الى الأعلى في اتجاه الريح لتلقف الهواء و الدفع به الى الداخل.
9. المشربيات: وضعت لتضمن الكفاءة في حجب الرؤية من الخارج الى الداخل والسماح بالرؤية من الداخل للخارج و في حجب الحرارة و في السماح بمرور الهواء.
10. الزخارف: لقد أغنى المعمار العربي كل العناصر المعمارية المكونة للمسكن بشتى الزخارف البنائية و الهندسية و الكتابية فعدت بذلك لوحة فنية رائعة تطغى على الوظيفة.
11. السلسبيل: لم المعمار بعمل النافورة بل طورها في حال عدم توفر الضغط الكافي لكي تنبثق الماء من رأس النافورة الى السلسبيل.



SYSTEMATIC WORK

منهجية العمل

1. الرد على طابع حضارة القرن 21 (في دمشق) باعادة احياء الصروح القديمة.
2. تفعيل الموقع بمجموعة من الوظائف المختلفة و المنسجمة لتحقيق مجموعة من الأهداف:
 - أ- استخدام الدار ليلا- نهار.
 - ب- محاولة جعله نقطة جذب في المنطقة.
3. ايجاد انسجام و تمازج بين القديم و الحديث من خلال مداخلات معمارية تهدف لابرز فكر جديد..
4. استيعاب المكان بما يحويه من هوية- تراث- طابع أي مراعات داكرة المكان.

خصائص و مميزات الموقع



- وجود بيت نظام داخل المدينة القديمة و تحديدا داخل السور.
- بيت نظام من أعرق البيوت الدمشقية بأقسامها المعمارية المعروفة (الخدمك - الحرملك - السلامك)
- مركز نشاط فني ثقافي للعديد من الحفلات و المآدب.
- معلم تاريخي تزوره أعداد من السياح و مقصد للعديد من الشخصيات 1996 الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزير خارجية اللكسمبورغ - 1997 وزير خارجية روسيا بريماكوف.
- يحوي مزيج من الفنون الزخرفية الرائعة الذي يبدو عليها تأثير بالأسلوب الأنجليزي مرده أن القصر كان مقرا للفتنالية البريطانية.

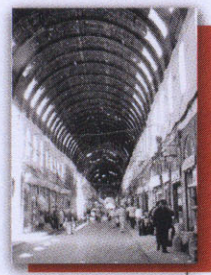
LOCATION

NIZAM HOUSE DAMAS CULTUR MITROPOLIS

- يخدم بواسطة أربعة أبواب مطلة على حارتين (حارة المليحي – ش. ناصيف باشا)
- يرتبط بمجموعة من الشوارع الهامة حسن الخيرات سوق الدقايقن مدحت باشا
- قربه من معالم أثرية هامة
- بيت سباعي . بيت القوتلي . بيت نزار قباني . مئذنة الشحم . بيمارستان
- مساحته الكبيرة نسبيا ادا ما قورنت بالبيوت الدمشقية مما يؤهله ليكون مشروع متنوع يجب استغلاله بالشكل الأمثل.



SITE PLAN SHOW LAND MARK



البدورية



مدحت باشا

شارع الدقايقن

ش. ناصيف باشا

ش. محمود دابار

مئذنة الشحم

بيمارستان

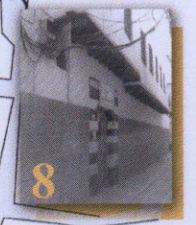
معهد فندي

بيت سباعي

بيت قوتلي

بيت نظام

بيت قباني



تحليل أولي للوضع الراهن

يقدم بيت نظام نموذجاً معمارياً يمثل البيت الدمشقي . إلا أنه يتميز أيضاً بأبعاد فناءه الملحوظة فنحن بالتالي إزاء مساحة تتكون من فناء و غرف للسكن تتوزع على محيطه . والفناء يشكل ممراً إجبارياً مهماً كان شكل النحر ك داخل البيت كالوصول إلى غرف الطابق الأرضي و العلوي أو الدخول أو الخروج من المنزل

سبب التسمية

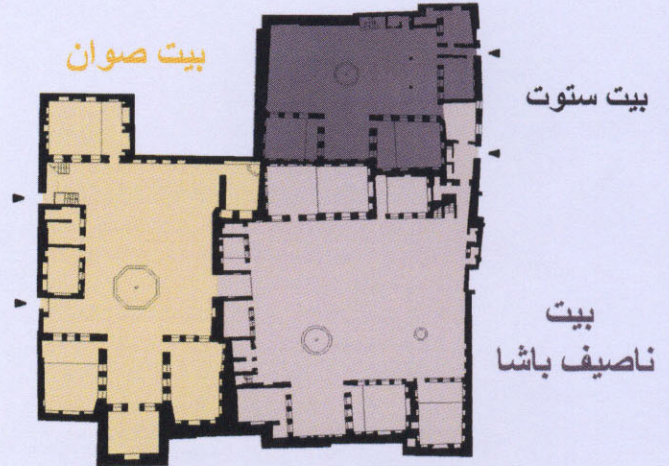
سمي ببيت نظام لكون آخر عائلة سكنته في النصف الأول من هذا القرن هي عائلة نظام، وقد سكنته عائلة من آل قباني وقبلها من آل القوطي.

المساحة

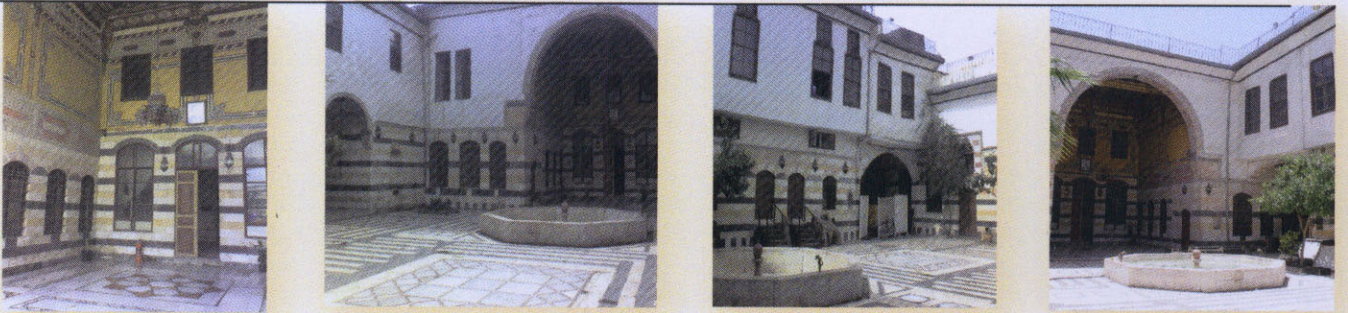
1772م مساحة البيت -مساحة مبنية م998
774م مساحة الفناء -مساحة ط. (1) م508
1506م مساحة الطابقية -

تتألف الشريحة المدروسة من ثلاثة بيوت عربية

تضم خمس و ثلاثون غرفة وقاعة و ثلاثة ايوانات ضخمة فاخرة تشغل صدر الجانب الجنوبي من أقسامه الثلاثة و يتكون كل قسم من أقسامه الثلاثة من فسحة سماوية و طابقين أرضي يحتوي على القاعات الكبرى و بعض الغرف و علوي يضم غرف البيت باستثناء الايوانات الثلاثة التي ترتفع قناطرها ارتفاع طابقين وللبيت بابان رئيسيان أحدهما يفتح غرباً و يقود أولاً إلى قسم الخدم و الآخر شرقاً و يقود إلى قسم الضيوف



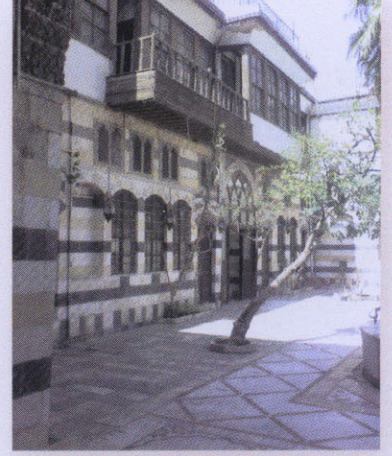
وأقسام البيت الثلاثة هي



الخدمك

يشغل الجزء الغربي من البيت و يتألف من فسحة أرضية سماوية تتوسطها بركة مائية و في الجانب الجنوبي من هذا القسم ايوان واسع مزخرف أجمل زخرفة على جانبية قاعتان و توجد غرفتان صغيرتان في الجانب الشمالي الغربي من الفسحة إلى الشمال من المدخل يليهما درج إلى الطابق العلوي و توجد غرفة صغيرة في الجزء الغربي منه كما توجد غرفتان متطاولتان في الجانب الشمالي الشرقي من الفسحة

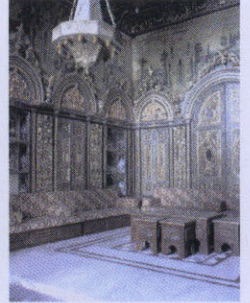
الحرملك



وهو أهم قسم في البيت و أجمله وأغناه فنا و بناء وأكبره حجما و يتألف من فسحة سماوية في وسطها بحرة مائية و حولها الأشجار الخضراء و الورود و الأزهار الفواحة و التي من أشهرها أشجار النارج و نباتات زهرة المجنونة و الياسمين و يتصل الحرملك مع الخدملك بباب في منتصف الجانب الفاصل بينهما حيث يقع الحرملك الى الشرق من الخدملك و يضم الطابق الارضي من الحرملك ايوان كبير فاخر غني برسوماته وزخرفته و الى غربة قاعة

و الى شرقه قاعتان الثانية منهما تعرف بقاعة العنب

وهي مزيج رائع للفنون الزخرفية المنفذو على الخشب و الرخام و الحجر حيث تعد من أجمل قاعات القصور القديمة المعروفة في سوريا فعناقيد العنب هي أساس زخرفتها و سر جمالها و مصدر تسميتها و يبدو فيها تأثير انكليزي ملحوظ و هذا مرده الى أن القصر كان مقر للقنصلية البريطانية في أواخر القرن التاسع عشر و كان القنصل بريطانيا السيد ريتشارد بيرتون اما الجانب الشمالي فتشغله قاعتان كبيرتان جميلتان و يتمثل الجانب الشرقي بجدار البيت الجنوبي الشرقي



السلامك



يقع خلف الحرملك أي الى الشمال منه مباشرة و يفتحان على بعض من خلال بوابة في الزاوية الشمالية الشرقية من الحرملك و يتألف من فسحة سماوية في وسطها أيضا بركة مائية يحدها شمالا و غربا جدار البيت و يضم أيضا في الجانب الشمالي ايوانا و على جانبيه قاعتان



يتألف المشروع من الأقسام التالية :

قسم ثقافي قسم تعليمي قسم اداري كافتيريا قسم مضافة

قسم ثقافي :

أ - مدخل رئيسي (ركن استعلامات - نشرات - اعلانات)
ب- المكتبة (مكتب فهرسة 12 - قاعة فهرسة 16 - قاعات مطالعة عدد 36.2
مخزن كتب
ج - أركان عرض داخلي و خارجي
داخلي : قاعة عرض أفلام - أركان عرض تاريخي - قاعة عرض وثائق
و مخطوطات - قاعة عرض ليزر
خارجي : تأهيل الفناءات لعرض مؤقت غرفة تخديم خدمات صحية

قسم تعليمي :

قاعة تدريس تاريخ العصور القديمة 73
غرفة مدرسين عدد 51 2
قاعات تدريس اللغات القديمة من كتابات و نقوش و لغات 58
قسم تعليم ترميم الابنية القديمة بكافة مراحلها وما تحويها هذه افترات
من دراسات فخار عمارة فنون زخرفة الرسم
خدمات صحية

قسم اداري :

20 مدير الدار سكرتارية
18 غرفة مكتب علاقات عامة

كافتيريا :

تحوى على قاعة لاستماع الموسيقى - ستاك للمأكولات الخفيفة - خدمات صحية

قسم المضافة :

جناح نوم عدد قاعة مؤتمرات صحفية قاعة اجتماعات غرفة تخديم
غرفة جلوس انتظار

